

## فيديو # ١٢٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ق # ١ الآية ١ - ٥

فاضل سليمان

تمام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة واحده وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة قاف ارجو من حضراتكم انكم تجيروا المصاحف وتفتحوا معى صورة قاف - [00:00:01](#)

الصورة رقم خمسين في ترتيب المصحف سورة قاف صورة مكية نزلت تقريبا في السنة الرابعة او الخامسة من بداية نزول الوحي. يعني في الفترة المكية يعني نزلت في التلت الاول تقريبا من الفترة المكية - [00:00:28](#)

اخر التلت الاول في ترتيب النزول هي تقريبا الصورة رقم اربعة وتلتين او خمسة وتلتين في ترتيب النزول. وقلنا في ترتيب المصحف رقم خمسين. عدد اياتها خمسة واربعين اية تسمى سورة قاف - [00:00:49](#)

وتسمى ايضا سورة قاف والقرآن المجيد وتسمى ايضا سورة الباسقات لورود قول الله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد لكن طبعا الاسم الاشهر هو قاف بعض العلماء بيعتبروها اول سورة من سور المفصل - [00:01:07](#)

بينما احنا قلنا في بداية الحجرات انه الحجرات هي بداية المفصل. لكن بعض العلماء بيعتبروها هي اول المفصل في شبهة ببشيرها المشككين في الاسلام وفي السنة بالزات اين هي خطب الجمعة التي يلقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

يعني لما انتم اهتميتم كده بتدوين الاحاديث. طب فين خطب الجمعة المفروض يكون عندنا رصيد كبير من خطب الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم كان متينا بالقرآن لدرجة انه كان يخطب بالقرآن الجمعة - [00:01:49](#)

و خاصة بصورة قاف الكلمات القليلة اللي قالها في خطبة الجمعة بين سور القرآن التي كان يلقاها او التي كان التي كان يتلوها سجلت كاحاديث. ودي الاحاديث المتواترة لأن عدد كبير من الصحابة سمعها مباشرة من النبي. اذا دي كانت على المنبر معظمها. لكن - [00:02:08](#)

آآ خطبة الجمعة نفسها كانت سورة قاف في معزم الاوقات في صحيح مسلم ام هشام بنت حارثة ابن النعمان رضي الله عنها قالت يعني دي احدى الصحابيات اللي روت الحديث - [00:02:29](#)

قالت ما اخذت قاف والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها في كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس معظم الخبز من المنطقة قرأ آآ سورة قاف - [00:02:45](#)

تاخذ منك وقت والنبي عليه الصلاة والسلام معروف ان كانت خطب الجمعة عنده قصيرة جدا وكان يطيل في الصلاة فواضح ان قاف كان لها وضع خاص جدا في قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

قال ابن كثير يعني ابن كثير في تفسيره بيحاول يجد اسباب لذلك. قال ربما لاشتمالها على ابتداء الخلق والبعث والنشور والميعاد والقيمة والحساب والجنة والنار والثواب والعقاب والترغيب رهيب كل ده في سورة قف. منها سورة قصيرة على فكرة. خمسة واربعين اية كان اياتها قصيرة جدا - [00:03:25](#)

يعني سريعة الطلقات لها كده آآ آآ رتم سريع وبالتالي آآ قراءتها على المنبر لها سبب ربما ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يريد ان الناس تتدبرها وكل اسبوع يعني كان يريد ان الناس تكون باستمرار بتتدبر وتتفكر في هذه المعاني - [00:03:54](#)

وهذه المواقع العظيمة الموجودة في سورة قاف تمام طبعا لما ننظر في مقاصد سورة قاف سنجده ان الخطاب تغير مرة اخرى الى الخطاب القرآني المكي احنا بقى لنا تلات صور تقريبا بناخد القرآن المدني. اخذنا سور مدنية - [00:04:18](#)

سورة محمد اللي هي سورة القتال ثم سورة الحجرات آآ ثم سورة الفتح ثم سورة الحجرات ده كله كان مدنی دلوقتي بقى ما فيش

كلام عن الجهاد. ما فيش كلام عن الحال ولا الحرام ولا افعل ولا لا تفعل. التركيز كله هيبيقى على بناء العقيدة. هي دي سمة -

00:04:43

القرآن المكي بناء العقيدة يهتم ببناء العقيدة نرجع تاني بقى نشوف خطاب عن صدق النبوة والوحى والبعث والنشر والحساب اقرأ معي الآية من الآية واحد للاية اربعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:05:04

بسم الله الرحمن الرحيم والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. ائذا متنا وكتنا ترابا ذلك رجع بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب - 00:05:27

باب حفيظ حرف من الحروف المقطعة التي تأتي في اوائل بعض السور وهي من الغيبات التي لا يعلم سرها الا الله سبحانه وتعالى ولكنه انزلها كي نتفكر فيها فلا يمنع الامر - 00:06:06

انها اتنا تتفكر فيها ونتدبرها ونحاول نجد حكمة منها هناك اراء افضلها وانها تحدي لاساطين اللغة العربية انهم يأتوا بمثل هذا القرآن الذي يتتألف من نفس حروف لغتهم نفس اللغة اللي بيكتبوا بها نفس الحروف اللي بيكتبوا بها قصائد الشعر بتاعتهم والخطب التثوية الرنانة القوية اللي بتحرك الجيوش دي هي نفسها - 00:06:30

الحروف اللي بيتألف منها ايات القرآن الكريم تحدي انهم يأتوا بمثل هذا القرآن او عشر سور او حتى صورة واحدة منهم رغم انه يتتألف من نفس الحروف والدليل الذي يقوى هذا الرأي - 00:07:03

وانه دايما بعد الاحرف المقطعة تجد كلام عن القرآن الكريم البقرة مسلا الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه ال عمران الف لام ميم. لا الله لا الله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب - 00:07:21

بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة ونجيه. يونس الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم صاد صاد القرآن ذي الذكر غافر حا تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. فصلت حميم تنزيل من الرحمن الرحيم - 00:07:46

فدياما معزم الوقت او يعني آستة وعشرين صورة من التسعة وعشرين صورة اللي بدأ بالحروف المقطعة جاء مباشرة بعد الحروف دي كلام عن القرآن الكريم دي اشارة تلات سور فقط منهم اللي تبدأ بالحرف المقطعة ثم لا يتبعها كلام عن القرآن مباشرة. سورة مريم والعنكبوت والروم. مريم - 00:08:10

كاف ها يا عين صاد. ذكر رحمة ربك عبده زكريا الروم الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. طيب وقلنا كده بيقى ما حدش يقدر يجمد ان الاحرف المقطعة لها علاقة بالتحدي للكتاب ولكن - 00:08:37

مريم والروم مباشرة بعد الاحرف المقطعة جاي معجزتين رحمة ربك عبده زكريا معجزة من معجزات ربنا قدرة ربنا انه يجعل زكريا وزوجته العاقر اللي كان عندها اولاد وعمرها ما خلفت. وهو راجل كبير في السن ينجبه - 00:09:06

هناك نحن امام معجزة. وايضا ستة وعشرين سورة بيتكلموا عن القرآن اللي هو معجزة ايضا الروم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. توقع او يعني التنبؤ بامر صعب جدا تخيله - 00:09:29

قولوا وتصوروا لان الروم كانت دولتهم بتنهار في كل مكان والفرس بيستولوا على كل اراضيهم. فعشان يطلع حد يقول ان في بعض سنين يعني سنوات قليلة جدا اقل من تسعة سنين. عشر سنين بالكتير. او اقل من عشر سنين. الروم هيغلبه تاني الفرس. هذه مغامرة شديدة واو او معجزة - 00:09:46

ازا الاحرف المقطعة لها علاقة بالمعجزات بقدرة الله سواء التي تتجل في المعجزة الكبرى معجزة الاسلام الكبرى وهي القرآن الكريم او آآ الاعجاز الآخر الصورة الثالثة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن - 00:10:06

الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين. بتتكلم عن قدرة الله على اختبار كل الناس من اول ادم حتى اخر انسان على وجه الارض بحيث تزهر النتيجة مين صادق ومين كاذب ؟ ايضا هزا اعجاز. حاجة ايضا يعني دليل على قدرة الله انه يجيب كل مليارات - 00:10:43 البشر دول والكل يختبر الكل يختبر ازا الاحرف المقطعة قد تكون مرتبطة بالخوارق والایات الدالة على قدرة الله وبالتأكيد اكبر اية

دالة على قدرة الله هي القرآن الكريم. طيب نرجع لسورة قاف - 00:11:05

اقرأ معي الآية واحد والقرآن المجيد. الواو دي اسمها واو القسم. دي مش واو عطف. دي واو القسم. والله عزيم وحياة امي طبعا لا يجوز الحلف الا بالله لكن من الناحية اللغوية دي اسمها واو القسم واحد يحلف بـ اي حاجة حرام او حلال لكن - 00:11:30 و واو القزم ربنا بيقسم في هذه السورة بالقرآن المجيد اقف والقرآن المجيد يعني ذو الشرف ذو الشأن العالي خلي بالك ان اسمي المجيد من اسماء الله الحسنى. الماجد والمجيد من اسماء الله الحسنى - 00:11:57

والقرآن من صفاتاته انه قرآن مجید شريف عالي القدر يبقى اداة القسم الواو المقسم به القرآن المجيد. طب والمقسم عليه ايه طب ربنا بيقسم على ايه اللي يسموه جواب القسم. فين جواب القسم - 00:12:22

والقرآن المجيد ها والقرآن المجيد ايه فين جواب القسم اول اربع ايات ورد علي قل لي انت شايف جواب القسم ايه؟ اكتبوا لي في التعليقات لو شايفين. تعالوا نفك مع بعض - 00:12:46

اقرأ الامعاء من الآية واحد الآية اربعة والقرآن المجيد قسم اهو. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب فادا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد جواب القسم مش واضح خالص في الآية اثنين والآية ثلاثة - 00:12:59

الآية اثنين والآية ثلاثة عبارة عن استئناف لتعجب الكفار من ان ربنا يبعث لهم منذرنبي منهم هم انسان زيهم من نفس قومهم وبيتكلم نفس لغتهم. ومعرفة عائلة مين وايهه مين وصادق وامين - 00:13:20

هم بيتعجبوا اوبي ان ربنا يقترح واحد زي ده يعني ربنا لو مش هيرسل انسان بهذه الموصفات وهذه السمعة امال هيرسل مين ابو جهل يعني بيقى الآية بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب - 00:13:45

يعني احنا بنتعجب من تعجبهم اصلا بل عجبوا يعني ده تعجب من اللي عملوه هم عملوا ايه هم تعجبوا. فاحنا بنتعجب من التعجب بتاعهم اثنين وتلاتة مع بعض وشف تعجبهم وبيتعجبوا مرتبين دول هم اتعجبوا مرتبين ما اتعجبوش مرة واحدة. اسمع - 00:14:08

بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم اهو ده اول تعجب. ان جا لهم منذر منهم كمل بقى فقال الكافرون هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. الشيء العجيب - 00:14:29

بقى بالنسبة لهم هو انهم يرجعوا بعد ما يموتوا ويبيقوا تراب يتعجبوا مرتبين هنا ما بقولوا معقول بعد ما نموت وتمر مئات السنين او الاف السنين ونصبح تراب في الأرض - 00:14:49

رجوع تاني ذلك رجع بعيد يعني ده رجوع مستبعد جدا. ذلك رجع رجع رجوع سعيد يعني ده حاجة مستبعدة جدا اربعة قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ. اهو ده جواب القسم اهو - 00:15:08

اهو بيقى القسم على كده والقرآن المجيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ. فربنا بيقسم بالقرآن المجيد انه يعلم كل ما تنقصه الأرض منهم. كل ذرة من ذرات اجسادهم - 00:15:29

هتتحلل وتذوب في الأرض او حتى هتبقي بتدول ربنا يعلمه شفتم بقى الجواب القسم فين؟ في الآية الرابعة يبقى القسم على بعضه هو والقرآن المجيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم - 00:15:47

طيب الجميل هنا وان الله سبحانه وتعالى يقسم بالمعجزة على المعجزة معجزة الاسلام الكبرى هي القرآن المجيد فبدأت السورة بحرف قاف لتحدي اساطير اللغة العربية. انهم يأتوا بمثل هذا القرآن المجيد. فلما يعجزوا وما يقدروش ربنا - 00:16:03

بيقسم بالمعجزة على معجزة اخرى هم بينкроوها اللي هي معجزة البعث بعد الموت شفتم بقى يعني هم اصلا بينكرموا الوحي وبينكروا البعث وربنا اتحداهم بقاف انهم يجيروا زي الوحي ما عرفوش اقسم بالوحي على المعجزة الثانية. اللي هي تاني حاجة هم بينكروها اللي هي البعث - 00:16:25

شفت الجمال! شفت جمال التدبر احنا كنا بنضيع وقتنا يا جماعة لما كنا بنقعد نقرأ بسرعة بسرعة بسرعة من غير آآ من غير من غير تفكير في المعاني الجميلة دي - 00:16:49

كده ما كانش مكتتش بيأثر فينا طيب هنا لازم نسأل سؤال اليـس الـبعث بعد الموت شيء عجيب فعلا يعني احنا ليه بنتعجب انهم

متعبين من البعث بعد الموت اقرأ اتنين وثلاثة ما هو ده التدبر انك - 00:17:02

تحدى نفسك طب طب ايه الغريب يعني ؟ طب ما هم من حقهم يتعجبوا هو يعني البعث بعد الموت بمئات السنين والاف السنين هو ده مش شع عحب؟ اسمع اقرأ معـ نصـ اتنـ مع ثلاثة - 00:17:23

فالكافرون هذا شيء عجيب. فإذا متنا وكنا تراباً. ذلك رجع بعيد. إذا من يقول هذا عجيب اما المؤمن فيقول هذا اعجز لا عجب من من لا يعني ما فيش. عجب - 00:17:39

مع الايمان بقدرة الله المؤمن بقدرة الله ما يتعجبش من البعث. ولكنه يراه اعجازا. مش عجاشه شيء عجيب ما في شيء عجيب على ربنا  
ابدا يعني، عجب ان حد ان مسلا انسان يقلب العصا بتاعته ثمان، اه ده عجيب - 00:18:01

لكن لما دى تبقى قدرة ربنا تبقى اسمها معجزة طيب حاجة تانية انا لاحزتها الحقيقة. مش واحدين بالكم من النبي عليه الصلاة والسلام ذكر بایه؟ ابه الوصف الله، وصف به - 00:18:23

منذر منذر بس هو منذر ومبشر النبي وصف كتير ان هو بشيرا ونذيرا بشير ونذير. اقرا الایة اتنين بل عجبوا

لـيـه طـب لـيـه رـيـنا مـا قـلـش بـشـير وـذـيـب يـعـني مـش بـقـول نـبـشر بـرـضـو زـي مـا بـنـذـر لـان السـيـاق هـنـا عـن الـكـفـار كـلـه وـانـكـارـهـم لـنبـوـة النـبـي

بعد الموت ووصف بمنذر لأن وصف منذر هنا انسب للسياق. فهو ينذرهم وينذر امثالهم من الكافرين. بينما يبشر المؤمنين والمؤمنين

اقرأ الآية خمسة بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج الحق هنا هو القرآن الكريم وفعل التكذيب كذب فعل التكذيب اذا عدي بالباء يعني لما يقول كذب به كذا - 00:19:39

يبقى التكذيب لخبر نباءً لكن لو كذب ما فيش بعديها باء نقول كذب كذا يبقى بيكتذب المخبر اللي بييخبر بالخبر يعني كذب محمد يعني بيكتذب محمد يعني بيعتبر ان محمد - 00:20:04

كذاب كذب ابراهيم كذب النبي. يبقى بيكتب الخبر اللي جه كذب بالانجيل وبيكتب الخونة  
بيكتب النبي بيكتب الكلام طيب هنا بل كذبوا بالحق. يبقى نفهم ان الحق هنا هو القرآن الكريم - 00:20:24

صورة ايه يعني في - 00:49

في في الحواميم ربنا يعني اطلق عليها القرآن الحق بس انا مش فاكر الاية كنت فاكر ان انا جبتها طيب ازا آآ انا هجيب لكم الاية  
دلوقتني. هي كانت في صورة فصلت او حاجة - 00:21:14

قالوا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين قالوا عن القرآن انه سحر. قالوا قالوا للحق لما جاءهم. تمام. انا مش فاكر بس اي اية والله مش فاكر اي صورة يعني - 00:21:32

طيب آآ طيب. خلي بالك بقى من حاجة ان ربنا احيانا يدعونا للتصديق والايمان واحيانا يدعونا لعدم التصديق والايمان شوفوا صورة الحجرات. ربنا قال ايه؟ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا - 00:21:47

فتبيّنوا ان تصيّبوا قوماً بجهة فتصبّحوا على ما فعلتم نادمين. يبقى خبر الفاسق لا يصدق ويجب التثبت قبل التصديق اذا كان الخبر وحيا من الله والمخبر امين صادق مصدوق - 00:22:08

النبي صلى الله عليه وسلم فيجب الاسراع بالایمان والتصديق خمسة بقى بل كذبوا بالحق لما جاءهم في امر مريج اللي بيذب بالحق بيبقى في حالة اضطراب مريج يعني شوية يقولوا ساحر. شوية يقولوا كاهن، شوية يقولوا مجنون، شوية يقولوا شاعر. هم مش عارفين يقولوا ايه اصلا - 00:22:30

يعنى مش عارفين يسبتوا حتى على تهمة. فشكلاهم مفوضح اوى لأنهم كذبوا بالحق تعbir خطير فى الاية دي كذبوا بالحق فاصبحوا

في حالة من التخبط. امر مريج الاهواء والشهوات والافكار الغريبة عمالة تتخطبthem - 00:22:56

بمفهوم المخالفة يعني لو عكست معنى الاية هيبقى ايه ان من يؤمن بالحق او من يصدق بالحق عكس يكذب الحق بل كذبه بالحق  
خلي بقى بل امنت بل صدقه بالحق - 00:23:16

هيبقى في امر سابت قوي عنده رؤية واضحة للحياة وللوجود يبقى اللي بيكتب بالحق بيبقى في امر مريج. افهم انت بقى اللي  
بيصدق بالحق بذات امر ايه الثابت امر من الثبات والقوة - 00:23:31

تعالوا النهاردة نختم الحلقة بتاعتتنا دي بقراءة الخمس ايات دول وبصراحة انا شايف ان احنا فرصة نحفز سورة قاف مع بعض انا  
شايف ان احنا يعني اللي يقدر فيكم يحفظ يحفزه - 00:23:51

آآ واحنا هنا خد كمية قليلة كل يوم نقرأهم مع بعض يلا والقرآن المجيد بل عجبوا منذر منهم فقال الكافرون ما هذا شيء عجيب اذا  
متنا وكنا على فكرة هنا في قراءة أخرى اذا متنا - 00:24:00

بل معزم القراءة يقرأوها اذا متنا احنا في مصر بنقول انا انا مت احنا متنا النهاردة. فدي هزة اللغة دا اختلاف لغة لا يؤثر في المعنى  
حالص فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد - 00:24:32

قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج تمام نتوقف هنا كده ان شاء الله. لا  
الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:24:55

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زویت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا في فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها  
من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - 00:25:23

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب الله اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:25:44

اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا  
همومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:26:11

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه  
او تدبناه بنصرك المجاهدين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل -  
00:26:37

كل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا  
واخواننا شر كل من يكيد لنا و لهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:27:00

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او  
من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - 00:27:15

او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعد عنه ولا تسلطه الا  
على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك - 00:27:33

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت  
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:27:52

سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على  
الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس - 00:28:12

هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:28:38